السبت 19 شعبان 1447 هـ - 7 فبراير 2026

أخبار النافذة

الأوقاف تمنع مكبرات الصوت: رمضان "بالسماعات الداخلية فقط".. حين تتحول إدارة الشعائر إلى تعميم بارد يختصر روح الشهر إلغاء الإعفاء الجمركي يشعل حرب أسعار في سوق المحمول: ريلمي ترفع هواتفها والأعباء تنفجر في وجه المواطن بين مطرقة الإقامة وسندان الإغلاق: آلاف الطلاب اليمنيين في مصر يُدفعون خارج التعليم بقرارات باردة عمرو أديب يبكي على حبوب الفقراء ويبرّئ من أفلسهم: حين يتحوّل الإعلامي التاجر إلى شماعة لإنقاذ السلطة شتاء الملاحقات في مصر: حملات توقيف للاحئين تُدار كأنها "تنظيف شارع"... وتحريض رقمي يمهّد للطرد قصواء الخلالي من قلب إعلام السلطة: إذا سرق الضعيف أُقيم عليه الحد.. وإذا انتقدتَ وزيرًا جلستَ في البيت التعليم يتحوّل لجباية والقانون لعقوبة.. طلب إحاطة يهاجم الزيادات العشوائية في المصروفات الدراسية كسوة الكعبة في حزيرة إيستين: عزيزة الأحمدي وشبكة الإهانة للرموز المقدسة

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

الأوقاف تمنع مكبرات الصوت: رمضان "بالسماعات الداخلية فقط".. حين تتحول إدارة الشعائر إلى تعميم بارد يختصر روح الشهر

السبت 7 فبراير 2026 09:20 م

مع كل اقتراب لرمضان، تعود وزارة الأوقاف لتتعامل مع المساجـد بمنطق "التشـغيل والإيقاف" وكأنها تدير مكبرات صوت في محطة قطار، لا وجدانًا عامًا يعيش على طقوس شـهر كامل. أحدث فصول هذا الجدل تصـريحات المتحدث باسم الوزارة أسامة رسـلان بأن صـلاة التراويح ستُسمع عبر السماعات الداخلية فقط، وبأن ضوابط مكبرات الصوت الخارجية "مستمرة منذ سنوات" ولا جديد فيها.

الوزارة تقول إن الهـدف منع التداخل والفوضـى، وإن مكبرات الصوت الخارجية في بعض الفترات تحولت إلى "مسـرح للتنافس" بين مساجد وتيارات. وتؤكد في بياناتها أن تشـغيل المكبرات الخارجية يُقصر على الأذان وخطبة الجمعة والعيدين، مع الاكتفاء بمكبر خارجي واحد إن كان كافيًا، مع ضبط استخدام المكبرات الداخلية وفق مساحة المصلى وعدد المصلين.

لكن المشـكلة أن هـذا الخطاب—مهما بـدا "منظمًا"—يُـدار بعقليـة الإجراء، لا بعقليـة الإدارة الذكية. وكأن أقصـى ما يمكن تقديمه للناس في رمضان هو "اسكتوا… الصوت هيتقفل"، بدل سياسات توازن بين حق السكينة وحق الشعيرة، وبين النظام العام وخصوصية الشهر.

منطق "المنع الشامل" أسهل.. لكنه ليس حلًا عادلًا

حين تقول الوزارة: التراويح سـماعات داخلية فقط، فهي عمليًا تختار أقصر طريق وأقلّه كلفة إداريًا: الإغلاق. نعم، التداخل الصوتي حقيقي في مناطق كثيفـة المساجـد، والوزارة نفسـها تُشـير إلى أن بعض المناطق "بين كل مسـجد ومسـجد يوجد مسـجد… وبين كل زاوية وزاوية توجد زاويـة"، مـا يجعل الضـجيج مضاعفًا. لكن تحويل هـذه الحقيقـة إلى مبرر لمنع البث الخارجي بشـكل شـبه كامل في صـلاة تُعـد ذروة رمضان الروحية، يكشف خللًا في التفكير: علاج الفوضى لا يكون بعقاب الجميع بسبب سوء استخدام البعض.

الأدهى أن الوزارة تعترف ضـمنيًا بأن سـبب التصـعيد المتكرر ليس خطـة إدارة صوتيـة متدرجـة، بل "واقعة خلاف" أو "شـكاوى" تتفجر على السوشـيال ميـديا ثم تُقابل بتجديـد تعميمات. في بيان رسـمي على منصـتها (ديسـمبر 2025)، ربطت الأوقـاف تجديـد الضوابـط بخلاف حول مسـتوى الصوت المنبعث من مسجد، ثم أعادت تذكير العاملين والمؤذنين والأئمة بضوابط تشغيل التجهيزات. أي أننا أمام إدارة ردّ فعل: أزمة صغيرة تُنتج خطابًا كبيرًا… بينما يظل السؤال الأساسي بلا إجابة: لماذا لا توجد منظومة واضحة تُطبق يوميًا، لا موسميًا؟

وبينما تدافع الوزارة عن الضوابط باعتبارها "تنظيمًا"، تُظهر الوقائع أن التنظيم يُختزل في "المنع"، لا في ضـبط المعايير. لا نسمع عن قياسات ديسـيبل، ولا عن خرائط تداخل، ولا عن تصـنيف للمساجد وفق الكثافة السـكانية، ولا عن تدريب صوتي للأئمة والمؤذنين، ولا عن آليات رقابة عادلة تمنع التجاوز دون إعدام التجربة الرمضانية في الشارع.

رمضان ليس شهرًا عاديًا.. والقرار يتجاهل وجدان الناس

رمضان في الوعي المصـري ليس مجرد جدول صـلوات داخل جدران المسجد. هو صوت قرآن في الحارة، وتراويح تخرج طمأنينتها من الباب إلى البيت المجـاور، وشـيخ كبير لا يسـتطيع الوقوف طويلًا لكنه يسـمع التلاوة فيهـدأ، ومريض لا يقـدر على النزول لكنه "يشارك" بروحه عبر الصوت. تحويل هـذه التجربـة إلى شأن "داخلي" فقط، يساوي عمليًا: من لا يسـتطيع حضور المسـجد فليسـتغنِ. وهـذا قاسٍ، حتى لو لم يُقال صراحة.

الوزارة تحاول احتواء الغضب عبر نفي شائعات "منع الأذان والتراويـح" وتقول إنها على العكس تسـعى لتعزيز الأجواء الإيمانيـة، ودعت الناس للرجوع لصـفحاتها الرسـمية وعـدم الانسـياق وراء الشائعـات. كما نفت "اليوم السابع" نقلًا عن الأوقاف صـدور قرار يمنع إذاعـة قرآن الفجر والمغرب عبر المكبرات، مؤكدة أن الضوابط مستمرة دون تغيير.

لكن هـذه البيانـات نفسـها تكشف مأزقًـا آخر: الرسالـة متذبذبـة في الفضاء العام، والوزارة تتحرك بمنطق تصويبي لا اسـتباقي. في كل مرة يشـتعل الجـدل، تُصـدر نفيًـا، ثم تـذكيرًا بـالتعميم، ثم تحـذيرًا من الشائعـات… بينمـا يبقى الشـارع محملًا بالإحساس نفسه: أن "الخصوصـية الرمضانية" تُدار كملف إداري جامد، لا كحياة اجتماعية.

الحل ليس فتح المكبرات بلا ضابط.. بل إدارة محترمة لا تُقصي الناس

ليس المطلوب فوضـى سـماعات ولا "حفلات تنافس" بين المساجـد—وهو وصف ذكره المتحـدث باسم الأوقاف كسـبب للتنظيم. المطلوب إدارة تفهم أن الصوت في رمضان ليس مجرد "ضوضاء محتملة"، بل خدمة عامة لها قواعد. ويمكن تحقيق ذلك دون إغلاق الباب على الجميع.

كان يمكن للوزارة، بدل تعميم المنع، أن تعتمد نموذج "المساجد المختارة" في كل مربع سـكني: مسـجد أو اثنان فقط لهما حق البث الخارجي للتراويـح وفق شـروط صارمة، مع ضـبط مسـتوى الصوت وساعات التشـغيل، وتوحيد اتجاه السـماعات، ومنع امتداد الصوت لمسافات غير مبررة. وكـان يمكن أن يكون الاختيار قائمًا على جودة الإمام والصوت والتزام الإدارة، لا على القرب أو النفوذ المحلي. وكان يمكن إنشاء قناة شكاوى سريعة وشفافة تخص "الصوت" تحديدًا، تُعالج خلال ساعات، لا أن تتحول الشكوى إلى جدل قومي ثم تعميم فوقي.

الوزارة نفسـها تقول إن التجهيزات الصوتيـة "جُعلت لتيسـير العبـادة وتحبيب النـاس فيها لا لتعسـيرها وتنفير الناس". هـذا الكلام جميل، لكنه يصبح بلا معنى حين تتحول السياسة العامة إلى: "التراويح داخل فقط"، وكأن المشكلة في الشعيرة لا في سوء إدارتها.

في النهاية، الجدل حول مكبرات الصوت ليس معركة بين "دين" و"تنظيم". هو اختبار لقدرة الدولة على إدارة تفاصـيل حساسة بعقل بارد لكن قلبه حاضـر. والحدّة هنا ليست في رفع الصوت على الوزارة، بل في تسمية الخلل: البيروقراطية حين تمسك رمضان، تظن أن السكينة تُصنع بزر إيقاف… بينما السكينة الحقيقية تُصنع بسياسة عادلة، وذوق عام، وإدارة تحترم الناس كما تحترم الشعيرة.

اخبار المحافظات

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

اخبار المحافظات

من "30 مليون بيضة" إلى مليون فقط.. فشل جديد لمشروع السيسي وسط غلاء ينهش الفقراء

الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

مقالات متعلقة

ةيهلإا لدعلا ةمكحم مامأ لثمي "تاماده‌علإا يضاق" ..ةيساقلا ماكحلأا بلقاح لجس

سجل حافل بالأحكام القاسية.. "قاضي الإعدامات" يمثل أمام محكمة العدل الإلهية

2025 يف هينج رايلم 286 ـل زفقة دارفلأا ضورق ..ةقراحلا دئاوفلا مغر نويدلا خفي لإ عقدتُ ةيرصملا رسلأا علاغلاو رقفلا ببسب

بسبب الفقر والغلاء الأسر المصرية تُدفَع إلى فخ الديون رغم الفوائد الخارقة.. قروض الأفراد تقفز لـ 286 مليار جنيه في 2025

ةيموقلا تاعورشملا ةرادإ ىضوف فشكتو فلالآ تائم نحطت ةيروتسد ةاسأم ..ةيكلملا عزن تاضيوعت فرص نود تاونس 4

4 سنوات دون صرف تعويضات نزع الملكية.. مأساة دستورية تطحن مئات الآلاف وتكشف فوضى إدارة المشروعات القومية

ةيسايسويجلا لللاظلاو ةطلسلاو زازتبلا :نيتسبإ تافلم | | روتينوم تسبإ لديم

ميدل إيست مونيتور | | ملفات إيستين: الابتزاز والسلطة والظلال الجيوسياسية

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©